

خطاب الرئيس محمد انور السادات

بمناسبة الذكرى الاولى لإنشاء

الحزب الوطني الديمقراطي

في ٣ أغسطس ١٩٧٩

بسم الله

كل عام وانتم بخير

في مثل هذا اليوم من العام الماضي .. وفي نفس هذا المكان اجتمعت الهيئة التأسيسية .. وأعلن قيام الحزب الوطني الديمقراطي من اجل ذلك اردت ان يكون تقليدا أن نجتمع في نفس هذا المكان الذي أعلن فيه قيام الحزب الوطني الديمقراطي كحارس للديمقراطية السليمة في مصر .. أردت أن نلتقي وأرجو أن نلتقي باذن الله دائما في مثل هذا اليوم وفي نفس هذا المكان من كل عام . اليوم عشرة رمضان محفور ليس فقط حفره شعبنا ليس فقط كتاريخ لمصر وانما كتاريخ أيضا للامة العربية كلها . لكل شعب يرفض الازلال .. ويرفض دعاوي الهزيمة ويرفض المستحيلات التي قد يتعارف البعض عليها بأنها مستحيلات . في مثل هذا اليوم من ست سنوات .. عشرة رمضان كانت معركة رمضان .. ولست في حاجة ان أعيد عليكم ماذا كانت نتيجة هذه المعركة .. أو ماهي أبعاد ذلك العمل الذي تم يوم عشرة رمضان في سنة ١٩٧٣ .. ونحمد الله سبحانه وتعالى .. أن اصبح ايضا تاريخا لقيام حزبنا حارسا للديمقراطية السليمة . تذكرون الاسباب التي من أجلها بدأت معكم في تكوين الحزب الوطني الديمقراطي بعد ان حاول البعض العبث بالديمقراطية واستغلال الحرية لمحاولة ضرب الشعب سواء بالعودة الي حزبية ما قبل ٢٣ يوليو أو بالعودة الي أشكال من النظم الشمولية التي رفضناها بدءا من سنة ٧٠ وواحد وسبعين عقب القضاء علي مراكز القوي .. ويوم ان صدر الدستور الدائم لأول مرة في مصر

في سبتمبر سنة ١٩٧١ كان لابد أن يقوم حزب يرعي مصالح الشعب .. ومصالح الشعب في المقام الاول والاخير .. لا يقوم علي زعامات فردية .. لا يقوم علي دعاوي حزبية كما كانت تقوم أحزاب ما قبل ٢٣ يوليو والتي من أجل تصرفاتها وعبثها بمصير هذا الشعب قمنا من ٢٧ سنة بثورة ٢٣ يوليو سنة ٥٢

وأفخر وأتشفرف أنني كنت أحد أعضائها فلا بد للمسيرة اذن من أن تكتمل ،، ولا بد أن يطبق المبدأ السادس من مبادئ ثورة ٢٣ يوليو، وهو إقامة حياة ديمقراطية سليمة .. والذي لم يتح تطبيقه الي سنة ٧٠ كان لابد أن يطبق هذا المبدأ .. وكما شرحت لكم من قبل لم يكن ممكنا الا من خلال حزب فعلا يقوم لكي يرعي الحرية ولكي يدعم الحياة الديمقراطية السليمة

*نحن نؤمن بالرأي والرأي الآخر

*ونحن نؤمن بالحياة الديمقراطية السليمة

*ونحن نؤمن أيضاً أن الشعب .. المواطن المصري .. هو المستهدف من كل عمل سياسي

يجب ان يكون المواطن المصري والمواطنة علي أي ارض في انحاء بلدنا في اقصي الشمال وفي أقصى الجنوب .. في أقصى الشرق .. في أقصى الغرب .. يجب ان يكون هو المستهدف من كل عمل سياسي .. بمعنى ان نوفر له الأمن أولاً .. ونوفر له الديمقراطية والتعبير عن رأيه .. وعن مشاركته في اتخاذ القرار في مصيره .. يجب ان نوفر للمواطن وللمواطنة المصرية مستوي لأثق من الحياة .. يجب أن نوفر للمواطن والمواطنة التامين الكامل في العجز والمرض والشيخوخة والموت .. الانسان المصري - رجلاً كان او امرأة - هو المستهدف اذن ، ولكن يظهر ان هذا الامر لايزال يختلط عند أقلية ضئيلة لا تذكر . بما كان يحدث اما ما قبل ٢٣ يوليو، أو ما وقع بعدها من مراكز القوي وضرب كرامة الانسان المصري .. كان لابد أن

يقوم الحزب الوطني الديمقراطي .. ولم يكن هناك من سبيل غير ذلك ، لانه - كما قلت لكم - لقد قام الدستور الدائم في سبتمبر ٧١ - أغلقت المعتقلات ابتداء من مايو ٧١ - سيادة القانون تظل الشعب كله منذ ذلك التاريخ ، وفورا عقب معركة ٧٣ التي انتهت من أكتوبر في مستهل ٧٤ بدأنا في الحال باعطاء الصحافة حريتها كاملة بعد أربعين سنة كاملة سواء ما قبل ٢٣ يوليو او بعد ٢٣ يوليو من رقابة وقيود كانت على الصحافة .. مضت سنة علي هذا الاعلان الذي أعلنه هنا سويا في هذا المكان بقيام الحزب الوطني الديمقراطي من أجل حياة ديمقراطية سليمة شريفة

حين اجتمعنا هنا في العام الماضي لم يكن يدور بخلي أطلاقاً ولا بخلدكم بالتأكيد ان العام الذي سيبدأ منذ اعلاننا لقيام الحزب هنا الي اليوم سيحمل في طياته كل هذه التطورات التي وقعت .. ولكنها لعلها ارادة الله سبحانه وتعالى و قدرنا جميعا ان يدخل الحزب بعد تكوينه مباشرة ميدان العمل بلا توان وبلا أية فرصة كان يمكن ان نحاول ان نغتمها لكي نستكمل التنظيمات .. لأنه - كما تعلمون - في العام الماضي أردت ان يكون استكمال تنظيمات الحزب قرين لاتفاقية السلام

في العام الماضي حين جلسنا هنا ، وأعلننا قيام الحزب كانت اتفاقية السلام في كف القدر لم يكن يستطيع احد أبدا أن يتنبأ بموعدها ، ولكن أحمد الله ، كنت أحس ان دعوة السلام لا بد أن تنتصر . في السنة الماضية منذ قيام الحزب الي اليوم دخل حزبنا تجربة من أصعب التجارب التي تخوضها حتي الاحزاب التي تكون قد بنت تقاليد وأصبح لها جذور ، دخل حزبنا هذه المعركة .. ولكن كانت جذور هذا الحزب في ضمير شعبنا ، لقد وقف الشعب من خلف الحزب الوطني الديمقراطي

*وقف في اتفاقية كامب ديفيد

*وقف في إتفاقية السلام

*وقف يوم أن رفع العلم المصري علي العريش وشاركتموني انتم جميعا في رفعه

*وقف شعبنا بوعي وبصمود رائع وبأصالة هي جزء من تراب هذا الشعب

وقف أيضا في معركة الانتخابات التي كان لا بد بعد أن دخلنا هذا المنعطف أي تقرير المصير لأجيال مقبلة .. اتفاقية السلام هي تقرير مصير لأجيال مقبلة .. كان لا بد أن نعيد البناء مرة أخرى .. بدأنا بانتخابات مجلس الشعب

*وقف شعبنا وراء الحزب الوطني الديمقراطي بأصالته وعفويته وقوته بالكامل مما كان من نتيجته ان حصل الحزب الوطني الديمقراطي في الانتخابات علي أكثر من ٩٠% من الكراسي

كل هذا بارادة شعبنا .. وتم كل هذا سواء اتفاقية كامب ديفيد او اتفاقية السلام او معركة اعادة البناء .. كل هذا تم في السنة الماضية .. اي منذ ان التقينا هنا وأعلننا قيام الحزب الي هذه اللحظة التي نجلس فيها سويا لنحتفل بمرور عام علي قيام حزبنا

اعتقد اننا نستطيع ان نفخر ، ولكن علينا ان لا ننسى أبدا أن الفضل اذا كان هناك نجاح قد تم .. الفضل كله لله سبحانه وتعالى .. ثم لشعبنا .. لن نستطيع ان نقول ان الحزب أكتمل وخاض كل تلك المعارك وحده ابدا ، الشعب بوعيه بأصالته .. وقف من وراء الحزب الوطني الديمقراطي لكي يكتب التاريخ الجديد لكي ندخل المرحلة الجديدة من حياتنا والتي تقوم علي السلام ، والتي تقوم ايضا علي أنه لم يعد علي أرضنا أي معوق لكي ننطلق في إعادة البناء .. كانت الانتخابات - كما قلت لكم - هي فاتحة اعادة البناء

اليوم ونحن نلتقي بعد مرور عام علي قيام حزبنا نسعد بهذا التأييد الذي حصل عليه الحزب من شعبنا ، والذي بدوننه لم نكن لنستطيع ان ننجز شيئا ، وأيضا بالنسبة للمستقبل

فتأييد الشعب لنا هو الأساس لكل إنجاز وعلي درجة تأييد الشعب ستتوقف درجة نجاحنا في كل مرة

من أجل هذا علينا دائما ان نعي حقيقة اصيلة ، هي أنه لا بد أن نلتصق بالشعب .. لا بد أن نعمل بالشعب ومع الشعب من أجل الشعب . لنا أن نفخر أن شعبنا الذي ايد حزبنا يستمتع اليوم بالامن والامان .. لنا أن نفخر أن شعبنا وفي ظل حكومة الحزب الوطني الديمقراطي يتمتع بالامن والامان .. واصبح جزيرة الحب والسلام في منطقة تأكلها الصراعات والحزازات والأحقاد والتصفيات الدموية والاعتقالات والسجون من حولنا . في سوريا سمعتم وتسمعون ماذا يقع ولا نحتاج لشيء غير عادي لكي نتنبأ بما سيقع لانه بدأت التطورات .. الوضع الداخلي منهار مذبحه حلب التي وقعت ، الاغتيالات كل يوم ٢٠ ألف معتقل في المعتقلات والسجون السورية وتحدي ونسف لمكاتب الحزب العلوي الذي يحكم ، نسف لمكاتبه في دمشق عاصمة سورية ، كل هذا يحدث والاغتيالات بالاضافة الي فضيحة الجيش العلوي في لبنان .. العراق كلكم تسمعوا عن السحل والقتل والمعتقلات والسجون والانقلاب .. ونائب رئيس الجمهورية يعمل انقلاب ليأخذ الحكم من رئيس الجمهورية . تصفيات ، محاكمات مستمرة .. ليبيا من حولنا سمعتم وتسمعون عنها آخر ماوصلوا اليه انه بعد مأساة أوغندا .. اصدر حاكم ليبيا قراره المشهور .. اللي أذيع في وسائل الاذاعة بأعدام كل من يعارضه .. أذيع في الاذاعة والتلفزيون بكل بساطة علي العالم كله في كل المنطقة من حولنا .. في ايران نسأل الله ان يحمي ثورة ايران من نفسها صراعات من حولنا في كل مكان إلا هنا في مصر .. نحمد الله سبحانه وتعالى .. ونفخر ان شعبنا هو جزيرة الأمن والامان .. جزيرة الحب والسلام .. لا صراعات اطلاقا .. أن كان هناك بعض أصوات هزيلة لايمكن ابدأ ان نصنفها .. لانه عرف حجمها في الاستفتاء الذي تم قبل الانتخابات مباشرة .. وكما عرفنا جميعا حجمهم عشرة آلاف من واحد واربعين مليون .. حجمهم معروف .. هذا كله مجموع

الاصوات النشاز أما بقية الواحد واربعين مليون .. ما عدا عشرة آلاف فانها تتجه
ببصرها الي الله سبحانه وتعالى .. وبكل الفخر الي المستقبل لكي نبني .. نبني
الديمقراطية .. نبني السلام .. نبني الرخاء نحمد الله . ان نفخر بهذا .. ولكن لا يجب
ابدا ان ننسى انه لكي نحافظ علي هذه الثقة التي أعطاها لنا شعبنا لابد من العمل
والعمل المستمر الدائب كما قلت لكم . من داخل الجماهير وبين الجماهير من اجل
الجماهير .. اننا نفخر بالامن والامان .. بسيادة القانون .. بالحب بدل الحقد .. بالبصر
والبصيرة حينما ارتكب اخوتنا العرب غلطة التاريخ ضد مصر بعد ان ظهرت نتيجة
الاستفتاء وبدأوا في قطع العلاقات والي ان أجمعوا أمرهم فيما عدا السودان وعمان
والصومال .. انتظرنا وانتظر العالم ماذا سيتمخض عنه الجبل .. أخيرا ظهر ..
تمخض الجبل .. انهم سيذهبون الي مجلس الامن لكي يتخذ قرار جديد يحفظ ماء
الوجه للاخوة العرب الذين هاجموا مصر .. طيب .. طيب .. بعد أن يتخذ مجلس
الامن هذا القرار ما الذي سيحدث .. سيعودوا لكي يبدأوا من نفس ما بدأناه بس
سيكونون متأخرين .. بعد ما يتخذ القرار الذي نشر عنه والذي يهمل له الاخوة اللي
قطعوا علاقاتهم بينا .. طيب ما هو بعد ما يتخذ هذا القرار لازم يججوا يقعدوا مع
اسرائيل .. الله .. ايه اللي جري ؟ ودنك منين يا جحا ؟ .. الله .. طيب ماكنتم تقعدوا
مع اسرائيل وتخلصوا .. ده ببساطة يعني ضحالة التفكير وتمخض الجبل عن ايه ؟
.. عن فأر .. حيعملوا قرار تكملة لـ ٢٤٢ .. طيب ماتسيبوا ده كله وتعالوا اقعدوا
زي مادعيتكم في العريش وحطوا قرار ٢٤٢ حطوه واقفروا عليه علشان تقعدوا
وتناقشوا زي احنا ما قعدنا وقفزنا علي قرار ٢٤٢ وقطعنا أشواط كاملة ولم يبق الا
شوط واحد هو حل المشكلة بالنسبة للقضية الفلسطينية .. وهي جوهر الصراع بوضع
الفلسطينيين علي عتبة الحكم الذاتي وحل مشكلة القدس .. لم يعد امامنا غير هذا
وفدنا منذ رفع العلم علي العريش كما تعلمون بيتفاوض الدكتور مصطفى خليل رئيس
الوزراء ووزير الخارجية بيشرف بنفسه علي كل مراحل المفاوضات .. سيسافر بعد

يومين ان شاء الله .. العملية مستمرة .. مايمضيش شهر مايبكونش فيه اجتماع
أواجتماعين .. لوفود المفاوضات من اجل وضع الفلسطينيين علي اول الطريق السليم
مش تعديل قرار ٢٤٢ طيب ماقدوا عدلوا في قرار ٢٤٢ عشر سنين .. لا .. احنا
بنضع الفلسطينيين في الحكم الذاتي حيث يحكموا نفسهم يقيموا بوليسهم .. تنتهي
الادارة العسكرية الاسرائيلية في الحال ينتهي الحكم المدني الاسرائيلي في الحال ..
تسحب القوات الاسرائيلية الي نقط الامن .. هذا هو ما نتفاوض فيه وليس تعديل
القرار ٢٤٢ وسننتصر باذن الله

وكما قلت لكم مهمة من مهام المرحلة المقبلة ان شاء الله سمعتموني بأقولها في
جامعة الاسكندرية . علينا أن نرتب أنفسنا . كيف سنعامل أولئك الأخوة العرب ؟ لن
نسمح بنفس الاسلوب الذي مضى أبدا . لا مجاملة أبدا .. للأسف حتي المعتدلين
فقدوا وعيهم وصوابهم واعتقدوا ونحمد الله أن احنا اقتصادنا مهوش في ايدهم وإلا
صغار محاولة تجويع الشعب اللي بدأها الولد المجنون بتاع ليبيا لم يفلح فيها ..
اعتقدوا الباقين حتي اللي كنا بنقول عليهم عقلاء فيهم .. سايروا هذا المجنون .. لم
تعد مصر أبدا تسمح بأن يكون اقتصادها أو أمنها متوقف على مثل هؤلاء وعقلية
هؤلاء ابدا قطع العلاقات ما عزلش مصر عزلهم همه .. لما حبوا يتحركوا الان
تحرك يوازوا بيه ما تتحركه مصر را يحين مجلس الامن يستصدروا قرار جديد طيب
ده مصر عدت علي كل القرارات وقفزت ووصلت الي مرحلة وضع الفلسطينيين
علي أول الطريق السليم للحكم الذاتي بادارة فلسطينية لانهاء حكم عسكري اسرائيلي
.. الحكم المدني الاسرائيلي في حل مشكلة القدس .. سنمضي في طريقنا .. ويكفي
نحن لسنا ضد تعديل القرار ٢٤٢ سمعتموني اقول ان الذي يستطيع منهم ان ينجز
اكثر مما انجزت مصر سنمشي وراءه .. سنؤيده ونمشي وراءه نحن لانعارض ابداً
وانما للذكري وللعبرة . مصر فين اليوم واللي فكروا يعزلوها فين اليوم .. فيه قضية

واحدة .. أما في بقية القضايا فالطريق لا يمكن مقارنته لانهم هم اللي عزلوا انفسهم
مش احنا اللي انعزلنا أبدا .. أبدا

*احترام مصر الحمد لله بيزيد كل يوم

*قوة مصر تزيد كل يوم

*اقتصاد مصر بيتدعم كل يوم

*لن ننسى ابدا انه صغار يتجرواوا ويقولوا نجوع الشعب المصري أونقطع علاقات
.. والله حسابها كبير .. من أجل هذا اقول مهمة من المهام المقبلة .. كيف سنتعامل
مع هؤلاء مرة أخرى؟ .. لا بد ان نعد انفسنا لهذا ونحن ماضون في البناء في هذه
اللحظة بلا شك يسعدني ان اتوجه بكل الشكر للرئيس كارتر وللشعب الامريكي اللي
وقف معنا .. وقف معنا اقتصاديا بدل ماخدوا قرار التجويع .. الرئيس كارتر
وامريكا خدت قرار تدعيم الاقتصاد المصري

لما خدوا قرار سحب تمويل صفقة الطائرات بعد ما وافقوا عليها خدوا قرار بسحب
التمويل لكشف قوة مصر واضعاف مصر ... الرئيس كارتر الشعب الامريكي خدوا
قرار بمليار ونص لتدعيم اسلحة قوات مصر هما خدوا قرار بالغاء تمويل صفقة
الطائرات .. الخمسين طائرة .. مش بس الرئيس كارتر والشعب الامريكي لا ..
الصين الشعبية اتخذت قرار بتزويدنا بخمسين طائرة بدلها .. عيب وعار عليهم
جميعا مصر لن تهتز اقتصاديا بل بتتدعم .. مصر لم تهتز عسكريا بل بتتدعم كما
حكيت لكم .. ومن حولها الانظمة تتهاوي .. من حولنا المعتقلات والسجون هنا نحن
نفخر بحمد الله لا معتقلات منذ ٨ سنوات كاملة إلى الابد ان شاء الله بعملكم يا حزب
يا وطني يا ديمقراطي .. بعملكم السياسي في الشارع لن تفتح المعتقلات ابدا مرة
أخرى .. سيادة القانون .. أمن وأمان المواطن .. ضرب الخوف لا مجال ولا مكان
للخوف أبدا .. ازدهار .. صحيح لكي يتم البناء الاقتصادي سيحتاج الي وقت ولا بد

ان نسلم بهذا ولا بد ان نعرق ونعمل من أجل ان يتم البناء الاقتصادي الذي نريده
ولكنني بحمد الله علي أول الطريق

سمعتوني اتحدث امس وأول امس وكنت مجتمع مع النائب ومع رئيس الوزراء
وملامح المرحلة المقبلة كلها وضعناها .. منها حاجات عاجلة ستعرض عليكم في
الحزب قبل أن ، تخرج لكي تتناقشوها وتدرسوها ومنها أمور للمدي الطويل . أيضا
سنعرض عليكم في الحزب من الحاجات العاجلة التي ستتم باذن الله في وقت قريب
.. وسنعرض عليكم ماسبق ان اتكلمنا فيه من أن الدعم لا بد ان يذهب الي من
يستحقون الدعم .. النظام الضريبي لا بد ان يتغير لكي يدفع كل انسان حق الدولة
كاملا .. ده في الامور العاجلة كل هذا شمولية الضمان الاجتماعي اللي قايمه بيه
وزيرة الشؤون الاجتماعية من أجل ان يكون لكل مواطن ومواطنة علي ارض مصر
معاش في العجز والمرض والشيخوخة والموت . كل دي مهام عاجلة.. السيد رئيس
الوزراء معني بيها كل ده بجانب اقتحام مشكلة الطعام اقتحام مشكلة الاسكان مشكلة
البنية الاساسية في بلدنا التي خربت علي مدي سنوات طويلة جدا

كل ده بيتم وحيتم بأذن الله ونحن نبني السلام والديمقراطية والرخاء لنا ان نفخر
كحزب وطني أنه كل هذا الانجاز يتم في وقت واحد ، ونحمد الله سبحانه وتعالى ان
استطاعت حكومة الحزب الوطني الديمقراطي ان المشاكل الاساسية تدخل طريق
حلها السليم .. سمعنا الصحافة في السنين اللي فاتت سمعتم لما قعدوا يتكلموا عن
المواصلات وكأننا احنا مثلا الحكومة كانت مقصرة لان عندها مثلا اعتمادات ومش
عايزه تجيب اتوبيسات أو تسهل عملية المواصلات .. ناس حطوا أنفسهم في برج
عاجي لمجرد ان ينقد علشان يتقال عليه أنه حر .. فالمواصلات . مصر وسخة ..
التليفونات . ماهو كان لا بد ان نجيب قروض من بره ولا بد ان الحكومة تمشي في
الطريق العلمي السليم علشان نخش علي حل المشاكل ولا بد ان يكون عندنا المعونة
الممكنة وماكانش لدي الحكومة فائض بتخفيه اوبتسئ توزيعه علشان تعمل مشاكل

للناس ابدا .. لما جت وبالخطة الموضوعية بدأت كل هذه المشاكل تتكشف . لكن بدأت تتكشف ابدا محدش كتب وقال ان المواصلات ازمتها تقل ، وان التليفونات بدأت مشكلتها تقل وفي طريقها الي الحل ابدا هو له لما يبقي بس يظهر من روح الانهزامية القديمة ان الهجوم لمجرد الهجوم .. مش ابدا بيضع نفسه الواحد منهم في مكان المسئولية كما يجب ان يكون علشان يعرف ان ظروف بلده تسمح بهذا ولا تسمح بذاك بل ان حاجة اساسية علي من يتعرضوا لتوجيه الرأي العام في شعب زي شعبنا حاجة اساسية ان يغزوا ويقوى فيه ناحية الصمود .. مش يقوى ناحية الانهزامية .. أو يبدأوا بالانهزامية

وده كان اعتراض علي ما كان يكتبه وينشره البعض ماقبل معركة ٧٣ لان كان الواجب انه بدل ما يخوفوا الشعب والقوات المسلحة من المعركة ويبدأوا الدعاوي الانهزامية ويقول لك ده تخلف حضاري مش حنخلص منه ولا ميت سنه بدل ما كانوا يقولوا ده كان مفروض انه في الساعات الحرجة في حياة الشعوب من كتاب وصحفيين واصحاب الرأي واللي بيوجهوا الرأي في الساعات الحرجة يضعوا كل ما يستطيعوا لتدعيم صمود الشعب مش تخوفه او اشاعة روح الهزيمة فيه .. الحمد لله .. دخلنا .. التليفونات محدش مكابر يستطيع يقول انه الأزمة مبدأتش في الحل .. بدأت .. متحلتش بالكامل أهو.. لكن بدت تتحل أهو المواصلات نفس الشيء .. الطعام سمعتوني باقول من ثلاث او اربع سنوات فانت وبرامج بالملايين ولكن طبعا مش باين اثارها في الطعام لانه احنا بنزيد مليون كل عشر أشهر علشان كده لما باقول انه رئيس الوزراء يجهز لاقتحام المشاكل الان مشكلة الطعام .. الاقتحام لازم يكون بعملية كبيرة جدا علشان توازن او تتوازن مع عملية زيادة السكان اللي بتتم بصورة خطيرة .. ومفجعة حقيقة .. لنا ان نفخر الحمد لله بالمسيرة .. يكفي فيها انه كل انسان أمامه امل وفي داخله الامن والامان والطريق مفتوح لكل الطموحات .. ومن هنا بيهمني انه أضع امامكم بعض النقاط علشان المرحلة المقبلة أن شاء الله

قلت لكم انه لابد أن نقترح مشاكلنا اقتحاما .. مثلا مشكلة زي مشكلة الطعام .. مشكلة الطعام لاتستطيع الحكومة وحدها ان تحلها .. مشكلة الاسكان لاتستطيع الحكومة وحدها أن تحلها .. أبدا ما أحنا شفنا المانيا وشوفوا أزاى حلتها .. المانيا بعد الحرب الثانية .. كانت علي التراب .. مدنها مدمرة بالكامل .. مصانعها بالكامل . مرافقها بالكامل .. كل شئ .. لاطعام ولا اسكان ولاغيره .. هل بنت الحكومة الالمانية المانيا من جديد لا أبدا .. الذي بني المانيا هو الشعب الالمانى بتوجيه الحكومة ووضع الخطط وإطلاق الملكات لكل انسان .. لو ان الحكومة الالمانية تولت كان لايمكن الي يومنا هذا لابد فيه مدن لسه مخربة لانه طاقة الحكومة محدودة ايا كانت الحكومة وأيما كان الشعب اللي هيه فيه .. وانما الطاقة الغير محدودة هي طاقة الشعوب .. جه مشروع مارشال الألماني .. البنوك كانت بتدعم الفرد الالمانى والطموح الالمانى بني كل فرد كل انسان في المانيا بني في أقل من عشر سنوات وقفت المانيا علي رجليها بالكامل بعد ماكانت مخربة تماما .. كل ده .. ده مثل قدامنا علشان نعرف الطريق والاسلوب .. ونحن نحمد الله انه ما بنضيعش وقتنا في حاجات خيالية وانما الحكومة معنية انها تضع برامج علمية واقعية بتبدأ من آخر ماأستطاع الآخريين انهم يعملوه بدل ما نبتدى احنا نجرب من أول وجديد لا من اخر ما استطاع ان يصل اليه العلم وما استطاع ان ينفذه الاخريين . بتعد الحكومة نفسها علشان تتقدم لكم وللشعب بهذه البرامج كلها وهي من انواع البرامج العاجلة

المرحلة المقبلة ، السمة الاساسية فيها لابد ان نعمل علي زيادة الانتاج .. واطلاق طموح كل انسان .. محدش يخاف انه حا يتهم انه رأسمالي ولا اقطاعي لا .. في الارض الجديدة يطلعوا يصلحوا الارض الشركات الجديدة تقوم والحكومة ستعني بتدعيم كل من يريد ان ينطلق . وهنا يعني العلامة البارزة السنة دي بأذن الله اللي أنا أرجوان احنا نكملها في اجتماعنا في العام المقبل ان شاء الله اذا عشت معاكم نتكلم فيها .. بنك التنمية اللي همه سيكون هودفع الافراد واطلاق ملكات الافراد وتوفير

كل ما يمكن لهم في كل اتجاه علشان اعادة البناء .. الفرد لما بيبنى نفسه بيبنى معاه بلده .. احنا عايزين كل انسان يبني ويدي حق الدولة عليه وتتطلق الدولة

الشعار السياسي لم يعد خطب منظرية ولا حماسات ولا ضد الاستعمار ولا ضد الملك .. لم يعد لدينا ملك ولم يعد عندنا استعمار ولم تعد ارضنا محتلة ولم تعد ارادتنا

مقيدة .. الشعارات السياسية الان والتي يجب ان ينادي بها الحزب الوطني

الديمقراطي هو الرخاء لكل مواطن .. الامن لكل مواطن .. الحرية لكل مواطن ..

الرخاء بكل مانستطيع وبكل امكانية في شعبنا لابد ان ندفع لبناء الرخاء .. دي

الشعارات السياسية لانه احنا اليوم في ديمقراطية ثابتة .. دولة ثابتة مدعمة

بمؤسساتها الدستورية .. بدستورها الدائم بالسلطات فيها بكل شئ وتملك قرارها وتملك

ارادتها علي ارضها وسمائها .. اذن لاعدز لنا لكي ننطلق ونحقق كل مانريد من بناء

ورخاء ان شاء الله وبأكتفي بهذا القدر لأنني ارجوان اجتماعاتنا فيما سيأتي في

الاعوام المقبلة إن شاء الله في هذا اليوم بالذات تكون اجتماعات لعائلة الحزب

الوطني الديمقراطي .. انتم تعلمون وسمعتوني اقول ان مايسعدني وأعتز به ليس

أنني رئيس الجمهورية وليس انني رئيس الحزب الوطني وانما أعتز أولا وفي المقام

الاول أنني رئيس للعائلة المصرية .. لابد أن يكون هوانطلاقنا . الحزب الوطني

الديمقراطي ايضا عائلة داخل العائلة المصرية الكبيرة اجتماعنا في كل عام إن شاء

الله في هذا المكان بيكون اجتماع لعائلة الحزب الوطني الديمقراطي بنقعد مع بعض

وما استطعتش هذا العام اني انفذ لان العدد كبير ... فانشاء الله ان عشنا المرة الجاية

نقعد هنا برضه نتكلم عن لقائنا السنوي ثم ننقل بعائلاتنا كلنا في مكان هنا جنبنا

علشان تشترك معنا عائلاتنا كلها وتأخذ المرأة المصرية مكانها ليه في هذا اليوم ده

يوم عيد يوم اعلان قيام الحزب الوطني بتجتمع عائلة الحزب هنا وما بنجتمعش

علشان نشغل سياسة أوخطبة أوحماسة .. ابدا .. أبدا .. ده حفل بنجتمع سنوي فيه

.. عيلة الحزب الوطني الديمقراطي وطلبت انا من الأمانة انهم يدرسوا انه بيبقي هذا

الاجتماع مهرجان لانه حصادف دائما عشرة رمضان وعشرة رمضان ذكري مليانة بالنسبة لنا من كل اتجاه بيحصل فيه جوائز لجميع فروع النشاط الفني بكل الوانه للمبرزين فيهم وهذه المسابقات بتعقد قبل عشرة رمضان علشان النتائج تطلع في عشرة رمضان .. مهرجان تحتفل فيه عائلة الحزب الوطني بتحتفل فيه بكل مايملاً حياة مصر قوة وسعادة ومن علم وفن وأدب .. انتاج مسابقات حتحصل طول العام علشان توزع الجوائز بحضور عيلة الحزب الوطني كلها هنا كل عام ان شاء الله ويكون تقليد انه مثل هذا اليوم عشرة رمضان بعدما كنا ببيجي رمضان قبل معركة عشرة رمضان وكل منا كان بيحتر المرارة والألم أبدا بنجتمع كل عشرة رمضان بنحتفل بانتصاراتنا بنحتفل بعشرة رمضان انتصار ونقطة انطلاق وقيام حزبنا الديمقراطي وانتصارتنا عبر العام الذي يكون قد مضى وايضا مهرجان يتباري فيه زي ماقلت لكم كل الفنون وكل شئ في هذا البلد .. من أجل الانسان المصري .. من أجل مصر في كرامتها .. في عزتها .. في بنائها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا دائما علي خير وعلي انتصارات وأسأله سبحانه وتعالى أن يحقق لشعبنا كل ما نأمله وكل مانرجوه " انه نعم المولي ونعم النصير

والسلام عليكم ورحمة الله